

[٢٢ب] [رضي الله عنه] قال : بلغ^(١) من وجد / رجال من المسلمين على^(٢)
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى صاروا إلى أطوار من
الوجد^(٣)، فأما عمر [رضي الله عنه]، فإنه كَذَّب بموته،
[فقال]^(٤): أيها الناسُ، كُفُّوا ألسنتكم عن نبي الله صلى الله عليه
وسلم فإن النبي صلى الله عليه وسلم لم يميت، ولكن ربُّه^(٥) عزَّ
وجلَّ وعده كما واعد موسى، وهو آتاكم. والله^(٦) / لا أسمع [46ب]
أحداً يذكر أن النبي صلى الله عليه وسلم توفيَ إلاَّ علوته بسيفي
هذا. وأما عثمان [رضي الله عنه] فإنه بُهتَ، فلم يُطق كلاماً. وأما
عليُّ [رضي الله عنه] فإنه أُقعد. ولم يكن أحدٌ من المسلمين في
مثل حال أبي بكر والعباس [رضي الله عنهما]، فإنَّ الله [عزَّ
وجلَّ] دلَّهما على التوفيق والسداد، وإن كان الناسُ لم يرعوا إلاَّ
لقول أبي بكر، جاء العباس قبله فتكلَّم بنحو من كلامه، فما

(١) سقطت لفظة «بلغ» من «ظ».

(٢) في «ظ»: «على عهد».

(٣) انظر هذه الأطوار في كتاب سبل الهدى والرشاد (١٢ / ٢٧٤).

(٤) في الأصل: «فقالوا».

(٥) في «ظ»: «ولكن الله عز وجل وعده كما وعد».

(٦) تكرر لفظ الجلالة في «ظ».